S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/23
10 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لغواتيمالا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم، طيه، رسالة عاجلة بتاريخ اليوم، وجهها إليكم وزير خارجية غواتيمالا (انظر المرفق)، وهي تشير إلى المسألة التي من المقرر أن يتناولها مجلس الأمن اليوم.

ووفقا للطلب الوارد في تلك الوثيقة، سأغدو ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خوليو أرماندو مارتيني هِريرا
السفير
الممثل الدائم

100197 100197 97-00712

مرفق

رسالة مؤرخة ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من وزير خارجية غواتيمالا

يشرفني أن أشير إلى المشاورات غير الرسمية، التي يجريها مجلس الأمن في الوقت الراهن برئاستكم القديرة، بشأن التقارير المؤرخة ١٧ و ٢٣ و ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (S/1996/1045 و Add.1 و 2) التي طلب فيها الأمين العام من المجلس الإذن بإلحاق مكون عسكري على بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا لكي يتحقق من تنفيذ الجوانب العسكرية في الاتفاق المتعلق بإقامة سلام راسخ دائم، الموقع في غواتيمالا سيتي يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وقد يكون من المفيد لأعضاء مجلس الأمن أن يعرفوا أن الأسابيع الأخيرة شهدت مشاورات منفصلة، في كل من نيويورك وجنيف، بين وفود رفيعة المستوى تمثل جمهورية الصين الشعبية وغواتيمالا. وتناولت هذه المشاورات المسائل الناشئة عن تقارير الأمين العام المشار إليها أعلاه، فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين. والغرض من هذه الرسالة هو إبلاغكم، وإبلاغ بقية أعضاء مجلس الأمن من خلالكم، بالمواقف التي اتخذتها وفود غواتيمالا في تلك المشاورات، على أمل أن يساعد ذلك مجلس الأمن في أعماله.

وأود أن أشير إلى النتائج الطيبة التي نأمل جميعا أن تحققها بعثة التحقق التي طلبتها، كل من حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا، من الأمين العام لتسريح ونزع سلاح مقاتلي حرب العصابات السابقين الذين شاركوا في الصراع المسلح الغواتيمالي. وقد أكدت الوفود الغواتيمالية مجددا اقتناع الحكومة الغواتيمالية بضرورة امتناع جميع البلدان، وفقا للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، عن اتخاذ أي إجراءات يمكن أن تمس السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للبلدان الأخرى وبضرورة عدم تدخلها في المسائل المشمولة بالولاية القانونية الداخلية للبلدان الأخرى. وعلاوة على ذلك، أكدت وفود غواتيمالا مرة أخرى تأييد حكومتها التام لإعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول طبقا لميثاق الأمم المتحدة، وهو الإعلان الذي يؤكد أن أية محاولة تستهدف الإخلال بالوحدة الوطنية أو السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدولة تُعد غير متمشية مع مقاصد الميثاق ومبادئه.

وذكرت الوفود الغواتيمالية أن هذه المبادئ ستكون هاديا لأعمال غواتيمالا المقبلة في الأمم المتحدة بصدد المبادرات المتصلة بتايوان. وغواتيمالا تحترم مضمون قرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦). ولم يكن في نِية غواتيمالا أبدا أن تتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى وهي تؤيد تسوية المنازعات بالوسائل السلمية تأييدا تاما. وبالضبط، ونتيجة لذلك الاعتقاد فقد أنجزت غواتيمالا بنجاح اتفاق سلام يستهدف إنهاء الصراع الداخلي الذي شهدته، وهو اتفاق يقتضي تنفيذه وجود بعثة حفظ السلام المطلوبة من مجلس الأمن.

وفيما يختص بحضور احتفال التوقيع في غواتيمالا سيتي يوم ٢٩ كانون الأول/ديسمبر على الاتفاق المتعلق بإقامة سلام راسخ دائم، لم تذكر حكومة غواتيمالا اسم تايوان أو اسم وزير خارجيتها، على وجه التحديد، لدعوتهما إلى الاحتفال. بل على النقيض من ذلك، وجّهت الحكومة دعوات ذات طابع عام إلى جميع الحكومات التي تتبادل معها العلاقات الدبلوماسية وتركت لكل من تلك الحكومات حرية تحديد مستوى تمثيلها. ولو سمحت الظروف لدعت حكومة غواتيمالا إلى هذا الحدث التاريخي ممثلي بلدان إضافية، من بينها أعضاء مجلس الأمن جميعا.

كما أود أن أبلغكم بالرأي الإيجابي البنّاء الذي أفادنا به وفدنا في نيويورك فيما يختص بالمناقشات الثنائية التي كان وفدنا في جنيف المبادر إلى إجرائها مع ممثلي حكومة جمهورية الصين الشعبية. وتُبدي حكومة غواتيمالا ارتياحها للتقدم الذي تحقق في المشاورات التي جرت في جنيف. وهي تنوي مواصلة الحوار الذي بدأ هناك بشأن عدد من القضايا الثنائية، ومن بينها قضايا التجارة، وهو الأمر الذي يتفق كل الاتفاق مع برنامجنا في مجال السياسة الخارجية، الذي يستهدف العمل، بعد التغلب على المواجهة المسلحة الداخلية في بلدنا، على تحقيق تفاهم أفضل وعلى تعزيز علاقاتنا الدولية، الأمر الذي يسهم في تحسين التفاهم بين الشعوب، بما في ذلك تحقيق مستقبل أكثر إشراقا للصين وغواتيمالا.

وسأغدو ممتنا لو اتخذتم، الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدواردو شتاين
وزير الخارجية

- - - - -